رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم)41(

علي عبدالعزيز الشبل

هذه ومن والاه. هذا المجلس الرابع عشر في مدارسة كتاب السنة. ابن ابي عاصم النبيل وهذه وهذا عصر يوم الخميس الحادي عشر من شهر صفر في سنة الف واربع مئة واحدى واربعين - 00:00:03

من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقفنا على الباب الثمانين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:23

اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين. قال الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن عابي عاصم في كتابه السنة باب الدعاء من سوء القدر وغيره. حدثنا المقدمي قال قال حدثنا - 00:00:43

المقدمي قال حدثنا حصين بن نمير قال حدثنا حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن فروة بن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت - 00:01:03

من شر ما لم اعمل وشر ما لم اعمل بعد. في هذا التبويب الدعاء من سوء القدر وغيره لان القدر فيه السيء بالنسبة للمخلوق وفيه الخير. واما بالنسبة للمقدر وهو الله - 00:01:23

فكل ما قضاه وقدره فهو خير. لان الله لا يخلق شرا محضا. حتى ابليس وهو من مقدرات الله انطوى على خير ان يميز الله به بين اوليائه واعدائه. ولهذا جاء في حديث - 00:01:43

اصول الايمان في الصحيحين الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره كسب له الشر وهو السوء. حلوه ومره. وفي حديث عائشة هذا الذي اخرجه مسلم في الصحيح ان من دعاء - 00:02:03

النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل بعد والسوء هنا انه استعاذ بالله من شر شيء لم يعمله. ان كان قدر الله جل وعلا عليه ان يعمله - 00:02:23

وهذا فيه ما وافق الترجمة الدعاء من سوء القدر. وادعيته عليه الصلاة والسلام جوامع ولهذا عني العلماء بجوامع الادعية عني عنوا بها في ضمن كتاب الدعوات وعنوا بها استقلالا في ما جمعوه من جوامع الادعية ادعيته عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:02:43

قال حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال حدثنا ابن عياش عن يحيى ابن سعيد قال سمعت سالم بن عبدالله يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بواقية كواقية الوليد. نعم - 00:03:13

الواقية كواقية الوليد اي الصغير الذي يوقى من الشرور. ومن دعائه بهذه الوقاية دعاؤه بما يحفظ عليه دينه. ويصلح له دنياه. ودعاؤه من يظن فيه الصلاح وهلاك من طال المسلمين اذاه. وهذا الحديث وان كان معناه صحيحا - 00:03:33

علته عبدالوهاب بن ضحاك فانه متهم بالكذب. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد الطويل عن بكر بن عبدالله عن ابي العالية عن خاله - 00:04:03

الوليد ان النبي صلى عن خالد بن الوليد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل اعوذ بكلمات الله التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وشر ما يعرج فيها ومن شر ما - 00:04:23

رأى في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار وطوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا وهذا دعاء عظيم. وهو من الحروز الواقية. يستحب الدعاء به قبل النوم. اعوذ بكلمات - 00:04:43

كلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ. ومن شر ما ينزل من السماء ماء وماء يعرج فيها ومن شر

ما يخرج من الارض وما يلج فيها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرقه بخير يا رحمة - 00:05:03
وفيه شاهد للباب ان هذا الذي يستعاذ بالله منه ويدعى الله جل وعلا به الشرور وهي كلها مما قضاه الله ومما قدره. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا المقدمي قال - 00:05:23
المعتمر بن سليمان عن عبدالملك بن خالد عن سالم بن حذلم. قال رآني ابن عمر رضي الله عنهما اصلي فلما انصرفت قال لي ممن انت؟ فقلت من اهل الشام. فقال انكم اهل الشام تطيلون الصلاة والسلام. انكم اهل الشام - 00:05:43
هذا على النداء. احسن الله اليكم. والخطاب نعم. وقال انكم اهل الشام تطيلون الصلاة وتكثرون الدعاء. واني لم اسقط لم اصلي خلف احد اخف صلاة في تمام من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت دعوة يدعو بها - 00:06:03
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل والنية والهدى انك على كل شيء قدير. اين الشاهد؟ من هذا الحديث على الباب؟ ان - 00:06:23
انه لما سأل الله ان يوفقه دل على ان هناك ما لا يوفق له هو ما يستعاذ منه من الشرور. وابن عمر لما قال انكم اهل الشام تطيلون الصلاة يكثرون الدعاء. يذكر حالة - 00:06:43
زمنه وليست هذه الحالة ملازمة لاهل الشام في كل وقت. وفيه ارشاده الى ان خير الدعاء في الصلاة ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم. والمتأمل ان ادعيته عليه الصلاة والسلام في الصلاة وفي غيره ترجع الى اصلين عظيم - 00:07:03
الاصل الاول توحيد الله وتعظيمه. وذكر آآ محامده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. النوع الثاني ادعية سائل ادعية الاول ادعية ثناء وهو نوع من انواع العبادة والثانية ادعية مسائل وكلها ايضا من العبادات - 00:07:23
اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليكم. بعضهم اذا سمع طارق الباب يقول اللهم طارق خير لا بأس لكن لا يلازمها على انها ذكر لكل من طرق الباب. هذا دعاء طيب. او او رن التليفون في - 00:07:53
لا ما هنا خير يا خياطين مشكلة. وانما الله يجعله طارق خير. في ساعة لم يألف فيها الطارق. اما ان يقول خير يا طير هذا يرجع لاعتقاد الجاهلية. حيث اعتقدوا الخير والشر من جهة الغوا - 00:08:13
فانهم يهيجون الطيور واشهر ما يهيجون الحدأة. والصقر والبوم فان اقبل من اليمين لليسار فهذا هذا من اليمين الى اليسار هذا بارح هذا سارح ان كان من اليسار اليمين فهذا بارح لا يمضي فيه. فلا ينسب للطير لا خير ولا شر. ولهذا نقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا - 00:08:33
اله غيرك وتشاؤم العرب مما ورثوه من الامم السابقة فراعنة والاغريق الفرص والهنود وسائر امم الوثنية. تشاؤم بالطيور كالبوم وبالحيوانات كالحمار وتشاؤم بالزمان كما يتشائمون بهذا الشهر شهر صفر ويتشائمون بالاشخاص كالاعمي والابرص والاقرع ويتشائمون بالاحوال - 00:09:03
فاذا خرج وراء حادث رجع انعقدت نفسه قال سيصيبني حادث وكل هذا التشاؤم من التطير المحرم الذي هو قادح في التوحيد من جهة الربوبية. في شهر صفر هذا من اثار هذا التشاؤم - 00:09:43
عقد النكاح فيه. يظنون انهم لو عقدوا النكاح في سفر لا يوفقوا. وهذا ربما يلحظ ببعظ الاطراف وبعظ الجهات حتى ربما انه تتم الخطبة لكن لا يعقدون النكاح في سفر. يخشون من شؤمه. قابلهم بعض الناس - 00:10:03
بخطأ اخر سموا سفر بسفر الخير. وهذا خطأ. فلا ينسب لسفر الله خير ولا شر. نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا شريك عن ابي قال حدثنا شريك. احسن الله اليكم - 00:10:23
عن بريدة عن ابي مريم عن ابي الحوراء عن حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن بريد بن ابي مريم نعم عن بريد ابن عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي رضي الله عنه ابي الحوراء - 00:10:43
ها شوفوا النسخة اللي معي ابو الجوزاء احتمال التصحيف وارد ها عن ابي الجوزاء عن الحسن ابن علي عن ابي الجوزاء عن الحسن

ابن علي رضي الله عنهما قال علمني - 00:11:03
لجدي رسول الله علمني جدي صلى الله عليه وسلم كلمات اقولها في قنوت الوتر. في قنوت الوتر. اللهم عافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت واهدني فيمن هديت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت - 00:11:23
انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت. وآآ هذا دعاء هو الدعاء المحفوظ في قنوت صلاة الليل. ما علم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:43
الحسن ابن علي وحديثه حديث صحيح. اخرجه الترمذي وغيره. وفيه لما يتعلق بهذا الباب انه استعاذ بالله شر ما قضى. وهذا سوء القدر. نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا ابن ابي فديك - 00:12:03
عن اسماعيل ابن ابراهيم عن موسى ابن عقبة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره - 00:12:33
وقال اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك. اللهم صل وسلم عليه وهذا فيه من من اللطائف ان عائشة تروي الحديث عن الحسن ابن علي وهي اكبر منه واسن منه. لكن العلم ما فيه كبير وصغير - 00:12:53
يؤخذ العلم من الادنى ومن المساوي ومن الاعلى. نعم. احسن الله اليكم. باب ذكر ما باب الذباب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعوذ من الضالة وغير ذلك. والظالة من القدر كما يتعوذ - 00:13:13
من سوء القدر يتعوذ بالله من الضالة. الله قدر الهداية والظالة. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن الوليد ابن حمدان البصري. قال حدث عن البسري. احسن الله اليك. لقيت ابو الجوزاء - 00:13:33
عطني اياهم ابو الحوراء السعدي ربيعة بن شيبان ها ها تقدم في اسمه ايه سعد ابن شيبان ابحث في سعد ابن شيبان عطنا ابو الجوزاء اولا نشوف ايه؟ تقدم خمس مئة وسبعة وستين. ايه. طيب. ايه شفها تشوفهم كلهم. او سعد ابن شيبان - 00:13:53
نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن الوليد بن حمدان البصري. قال حدثنا ابو قال حدثنا سليمان بن سفيان المديني قال حدثنا بلال ابن يحيى ابن طلحة ابن عبيد - 00:14:43
عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله وعلينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام غير ضالين ولا مضلين. ربي وربك الله. الشاهد - 00:15:03
في قوله غير ظالين ولا مضلين. فان هذا استعاذة بالله من الضالة. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث ابن سعد حدثني خالد بن يزيد - 00:15:23
عن سعيد بن ابي هلال عن ابي عن ابي المصفى عن ابي ليلى اخبر ان ابن ابي ليلى اخبره ان ابن ابي ليلى اخبره عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:15:43
اللهم اني اسألك من اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك وكل شيء فهو مملوك لله سبحانه وتعالى. كل شيء مملوك لله. وهذا دعاء نافع - 00:16:03
اسألك من من كل من خير كل شيء خزائنه بيدك. واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. كانه استعاذ بالله من كل في شر وسأل الله جل وعلا كل خير كما يتعلق بالضالة وش قال في سعد ولا ربعي؟ قال في اوسعي - 00:16:23
يرسل كثيرا ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث وثمانين رمز له بالعيد. الجماعة عين الجماعة متى سنة كم؟ متى سنة ثلاثة وثمانين؟ اظنه هو هذا الرابع الحسن بن علي ثقة يقول ثقة نعم ثقة اي نعم ان ربيعة بن شيبان - 00:16:43
السعودي ربيعة اسمه لسعد ربيع ايه ابو حوراء البصري ثقة من الثالثة مزلوبة ايه على كل حالي كلاهما من الثالثة ابو الجوزاء وابو الحورا هو وكلاهما بصريو بصريان يميز ذلك تهذيب - 00:17:13
الكمال في ذكر شيوخهم وتلاميذهم. النسخة اللي عندي عن ابي الجوزاء. في حاشية شيء يميزها واحتمال التصحيح وارد الجوزاء بمهملتين. بمعجمة بالجيم ومعجمة بالزاي حورة بمهملتين مهملة بالحاء ومهملة بالراء. نعم. احسن الله اليكم. قال حدث - 00:17:43

انا ابو بكر قال حدثنا معاوية بن هشام عن شريك عن ابيه اظن عن شريك احسن الله لانه علة في الحديث وهو مشهور شريك ابن عبد الله القاضي اتهموه بسوء الحفظ. رحمه الله نعم. عن شريك عن ابيه - 00:18:13

هاشم عن ابي مجلز عن قيس عن ابي مجلس عن قيس ابن عباد عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو واعوذ - 00:18:33

من ضراء مضرة وفتنة مضلة. وهذا من جوامع ادعيته انه كان يدعو اسألك اعادة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اين الظراء المظر والفتنة المظلة - 00:18:53

لان هناك من سيرى الله جل وعلا في العرصات لكنه مفتون. في رؤية من؟ المنافقين لله عز وجل. نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله عن ابي اويس قال حدثنا عبد - 00:19:13

عثمان بن ابي الزناده عن موسى ابن عقبة عن موسى ابن عقبة عن عطاء ابن ابي مروان عن ابيه عن كعب ان داوود عن كعب رضي الله عنه ان داود النبي ترضيت عنك عبدي؟ الصحابي هل هو صحابي - 00:19:33

وش رايك يا عبد الله؟ هل هو صحابي هذا كعب بن ماتع الحميري الملقب بكعب الاحبار. وهذا ادرك النبي الله عليه وسلم لكن لم يره وانما اسلم قيل في حياة النبي وقيل بعد موت النبي عليه - 00:19:53

الصلاة والسلام. لكن هو تابعي وهو الذي يذكر اخبار بني اسرائيل. وذكروا انه كان يحفظ عددا من كتب الله المنزلة. كان عمر رضي الله عنه يذاكره. نعم. عن كعب ان داود النبي عليه الصلاة - 00:20:23

والسلام. نعم. احسن الله اليكم. عن كعب ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من الصلاة قال لا مانع لما قال كعب واخبرني صهيب ان واخبرني صهيب رضي الله عنه ان - 00:20:43

النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعاء. اذا التشريع في قول نبينا عليه الصلاة والسلام. ويزداد ذلك شأنه عندنا لما وافق ما قاله غيره من الانبياء. فان النبي يقول في منصرفه من الصلاة اذا استقبل الناس اللهم لا - 00:21:03

يعني ما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ففيه الدعاء وبماذا بنحو ضد الضالة او نحو الضالة نعم احسن الله اليكم قال حدثنا الحسن بن علي قال - 00:21:23

حدثنا عبد الصمد ابن الوارث قال حدثنا قال حدثنا ابي عن حسين عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر ابن يحيى ابن يعمر. عن يحيى ابن يعمر. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي - 00:21:43

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعوذ بعزتك ان تضلني انت الحي الذي لا يموت. ففيه ان الله يضل استعاذ النبي السلام بعزة الله وهي صفته الذاتية من ان يظله الله. ويجوز التوسل الى الله باسمائه وصفاته - 00:22:03

سؤالا واستعادة اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وهذا امر الله جل وعلا في اية الف لام ميم صاد الاعراف. ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نعم. احسن الله - 00:22:23

قال حدثنا دحيم قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابي رفاعة عن ابيه رضي الله عنه ابي رفاعة ولا ابني رفاعة؟ خلني ابني ابني رفاعة نعم عن ابن رفاعة عن ابيه - 00:22:43

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم لا قابض لما بسط ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما - 00:23:03

واعوذ بك من شر ما اعطيتنا وشر ما منعت منا. فيه الاستعاذة فهي من الشرور وهي مقدرة. احسن الله اليكم. قال حدثنا الشافعي قال حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من جهد البلاء - 00:23:23

ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء. وتحديثه ها هنا عن الشافعي فيه اشكال فيبدو انه غير محمد ابن ادريس الشافعي. لان المصنف لم يدركه وش قال؟ ايه. هذا هو الصحيح. لان الامام الشافعي - 00:23:53

متى توفي؟ وهذه ثمرة معرفة سني وفيات العلماء. فان الشافعية توفي سنة مئتين واربع. والمؤلف لم يولد بعد اذ بغات المؤلف سنة مئتين وسبعة وثمانين فهو غير الامام الشافعي محمد ابن ادريس لكنه الشافعي - 00:24:23

اسناده عالي روى عن سفيان وسفيان هنا هو ابن عيينة المكي الراوي عن سمي نعم ان النبي كان يتعوذ بالله من جهد البلاء. اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ومن درك الشقاء. يقال درك ويقال درك - 00:24:43

انها مصدر للفعل درك يدرك ومن شماتة الاعداء اللهم صلي وسلم عليه. نعم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا سفيان عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:25:03

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وجهد البلاء. قال سفيان واراه قال وشماتة الاعداء. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا المقدمي قال - 00:25:23

حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرو بن مرة قال عمرو ابن مرة قال سمعت عمرو ابن عمرة بن مرة قال حدثنا عبد الله بن الحارث المعلم عن طليق بن قيس اخي عن - 00:25:43

اخي ابي صالح. اخي ابي صالح الحنفي عن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اعني ولا تعن علي وامكرني ولا تمكر علي. نعم وهذا حديث ثابت. وجاء في بعض الروايات اللهم اعني - 00:26:03

ولا تعن علي وامكر لي ولا تمكر علي واثرني ولا تؤثر علي. اللهم صلي وسلم عليه نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعلى ابن عبيد. من ابو بكر هنا؟ هذا سؤال عصفي. ها - 00:26:23

هو ابن ابي شيبة شيخ المصنف. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا يعلم ابن عبيد عن عثمان ابن عن عثمان بن حكيم عن محمد بن ابي كعب عن محمد بن كعب عن معاوية قال رضي الله رضي الله عنه قال - 00:26:43

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. كان يسمعه اذا انصرف من صلاته. اذا اطلق معاوية فهو ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. واذا اريد غيره بين كمعاوية ابن الحكم السلمي. كما في حديث - 00:27:03

في صحيح مسلم وغيره نعم. هذا الدعاء بعد كل صلاة في امان الله يسأل الشيخ صالح يقول ما مناسبة ان يكرر هذا الدعاء عقب كل صلاة الله اعلم الله اعلم لكنه داوم عليه النبي عليه الصلاة والسلام عقب كل صلاة - 00:27:23

وهذا دعاء في معرض الذكر. دعاء في معرض الذكر. لان الاصل والقاعدة ان الادعية في جوف الصلاة افضل وان الذكر عقب الصلاة افضل. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا المقدمي قال حدثنا يحيى - 00:27:53

قال حدثنا ابن عجلان عن محمد ابن كعب عن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله مع احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز - 00:28:13

ابن عمر ابن عبدالعزيز قال حدثني من لا اتهم من اهل الشام عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال الله اكبر الله اكبر الحمدلله الحمدلله - 00:28:33

لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اسألك خير هذا الشهر واعوذ بك من شر القدر وشر يوم هذا الحديث فيه مقال والمحفوظ انه دار الهلال قال الله اكبر ربي - 00:28:53

الله هلال خير ورشد. هلال خير ورشد. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا ابن جابر قال بنا خالد بن اللجاج. فدعاه مكحول فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا حديث ابن عائش - 00:29:13

قال سمعت عبدالرحمن بن عائش يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الطيبات ترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي. واذا اردت فتنة في قوم فتوف - 00:29:43

غير مفتون. هذا حديث ثابت من غير هذا الطريق. وقد مرة طرقه في كتاب التوحيد لابن خزيمة اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني. وتتوب علي واذا اردت - 00:30:03

فاقبضني اليك غير مفتوح. وقد رواه الترمذي واحمد وقال الترمذي فيه سألت محمد بن اسماعيل البخاري عنه قال هذا حديث

صحيح وعبد الرحمن ابن عائش لم تثبت له صحبة. وانما - 00:30:23
الحديث جاء عن مالك ابن يخامر عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام وفي قوله واذا اردت فتنة بقوم هذا مما يستعاذ بالله من سوء القدر الضالة - 00:30:43
فتنة نعم احسن الله اليكم قال حدثنا يوسف القطان قال حدثنا جرير عن ليث عن عبد الرحمن عثمان بن صابر عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذا اردت - 00:31:03
في قوم فتوفني غير مفتون. ولهذا جاء في الحديث الاخر هنا علته ليس ابن ابي سليم مضاعف وضعفه منجبر. والحديث معناه صحيح. ثابت في احاديث اخرى. مما جاء في ثبوته اللهم بعلمك الغيب - 00:31:23
بقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. نعم احسن الله اليكم. باب في قصة الدجال قال حدثنا سلمة قصة الدجال في ابواب الاستعاذة في القدر. لان الدجال من سيء القدر. ومن فتنة - 00:31:43
ولان الدجال ايامه واحواله شرها كثير وشرورها عامة. نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:32:13
جاء لي حديثا طويلا فقال فيما انه يأتي المدينة وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فيخرج اليه رجل وهو يومئذ خير الناس او من خيرهم فيقول اشهد انك الدجال الذي - 00:32:43
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلته ثم احييته اتشكون في الامر؟ فيقولون لا. فيسلط عليه فيقتله. ثم يحييه فيقول حين يحيى ما كنت فيك اشد بصيرة فيك مني الان. فيريد قتله الثانية فلا يسلط عليك - 00:33:03
قال ابو بكر يعني ابن ابي عاصم الله سلطه فالله سلطه في الابتداء على قتله واحيائه ثم معه من الثانية. وهذا حديث جليل في الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه. وآآ - 00:33:33
فيه اه ان الدجال شر وان المدينة محرمة عليه. وقد جاءت الادلة ان الدجال يطأ الارض كلها الا ثلاث بقاع. لان الله حرمها عليه. اولا مكة فهي حرم الله. والمدينة وهي حرم رسوله - 00:33:53
وبيت المقدس فانه لا يطأ بيت المقدس وانما حوله وسيقدم على المدينة. فاذا رأى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم من مكان بعيد. قال والمدينة لها يومئذ سبعة فجج. قال هذا القصر الابيظ قصر محمد. اللهم صلي وسلم - 00:34:13
فكلما هم ان يدخل المدينة من فج من فججها استقبله ملكان يمنعانه من دخول المدينة اضرب سيوانه في ارض سلخة ذات ملح هي ملتقى اوديتها في ارض الجرف. فترتجف المدينة - 00:34:33
عندئذ ثلاث رجفات يخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة. فذلك حين تنفي المدينة كما ينفي الكير وخبث الحديد. اللهم صل وسلم على رسول الله. وفيه فضل هذا الشاب انه خير اهل الارض او من خير اهل الارض - 00:34:53
قد جاء في الصحيح انه ملئ ايمانا نعم. وهذا من ادلة ان الايمان يزداد. انه يزيد حتى يكمن ولهذا وصف هذا الشاب بانه ملئ ايمانا نعم احسن الله اليكم قال حدثنا ابو عمير قال حدثنا ضمرة عن يحيى بن ابي عمرو السيباني. عن - 00:35:13
عمر بن عبدالله الحضرمي عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فكان اكثر ما يحدثنا عن الدجال. نعم. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا الفقه العظيم - 00:35:43
في حديثه وفي مناسبات كلامه. ولاحظوا كل ما جاء ذكر الدجال اطنب فيه النبي عليه الصلاة واطال وهذا من عظيم شفقته بامته وحرصه عليهم وهذا ما وصفه الله به في اخر ايات براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - 00:36:03
المؤمنين رؤوف رحيم. وآآ كلما تكلم عن الدجال اطنب وارعب حتى انه تكلم مرة فراح اليه الصحابة وجوه متغيرة. فزعة. فقال ما لي ارى وجوهكم متغير قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت. وزدت فيه ونقصت اي اطنبت حتى ظننا وراءنا في

طائفة النخل - 00:36:33
وهذا من حرصه على امتي وشفقته عليهم الا ينخدعوا بهذا الكذاب الذي هو اكذب الكاذبين. واعظم فتنة من ابن ادم الى ان تقوم الساعة. نعم. احسن الله اليك. ان كان من قوله - 00:37:03
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فكان اكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ويحذرنا. فكان من قوله اي ايها الناس انكم انه لم تكن انه لم تكن فتنة على الارض اعظم. من فتنة الدجال. وان الله لم يبعث نبيا الا - 00:37:23
حذره امته. وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة. فان يخرج وانا فيكم انا حجيج كل مسلم وان يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسي والله خليفتي على كل مسلم وانه - 00:37:43
اخرجوا من خلة بين الشام والعراق. فيعيث يمينا ويعيث شمالا. فيا عباد الله اثبتوا فانه يبدأ فيقول انا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول انا ربكم ولن تراني ربكم حتى تموتوا وانه اعور. وان ربكم ليس باعور. وانه مكتوب بين عينيه كافر - 00:38:03
تقرأه كل مؤمن فمن لا يقرأه كل مؤمن فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وان من فتنته لان معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار. فمن ابتلي بناره فليقرأ خواتيم سورة الكهف - 00:38:33
وليستعذ بالله تكون عليه بردا وسلاما كما يطلب العيادة واللي فبالله من الدجال اعوذ بالله منك. نستعيذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. وليستعذ بالله تكونوا عليه بردا وسلاما كما كانت النار على ابراهيم. وان من فتنته ان معه شيء ان معه شيء - 00:38:53
طينا تتمثل على سورة الناس فيأتي الاعرابي فيقول ارأيت ان بعثت لك اباك وامك اتشهد واني ربك فيقول نعم. فتمثل شياطينه على صورة ابيه وامه. فيقولان له يا بني يا بني اتبعه فانه ربك. وان من فتنته ان يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييه - 00:39:23
بها ولن يقدر لها بعد ذلك ولا يصنع ذلك بنفس غيرها. ولن يقدر لها اي للاحياء بعد ذلك. خلاص انكشف امره وهذا فيه ان مخاليق الشيطان مخارق الدجال نوعان نوع من شياطينه تلبيس وتدليس - 00:39:53
ونوع لا. الله يؤيده بذلك. كالذي هذا الشاب الذي اماته ثم احياه. والله يؤيده بها لا حبا له ولكن الابتلاء عباده سيما وقد اخبروا اخبرهم نبيهم عنه. نعم ولا يصنع ذلك بنفس غيرها. ويقول انظروا الى عبدي هذا فاني ابعثه الان - 00:40:13
ويزعم ان له ربا فيزعم ان له ربا غيره. فيبعثه فيقول من ربك؟ فيقول ربي الله وانت الدجال عدو الله. وان من فتنته ان يقول للاعرابي ارأيت ان بعثت لك اباك اتشهد اني - 00:40:43
يا رب فيقول نعم فيتمثل له شيطانه على صورة ابيه. وان من فتنته ان يأمر السماء ان تمطر ان يأمر السماء ان تمطر فتمطر ويأمر الارض ان تنبت فتنبت. فيمر بالحي من العرب - 00:41:03
يكذبون فلا يبقى لهم سائمة الا هلكته. ويمر بالحي من العرب فيصدقونه. ويأمر السماء ان تمطر فتنطر ويأمر ويأمر الارض ان تنبت فتنبت فتروح اليهم مواشيهم من يومهم ذلك اعظم ما كانت واسمنة وامده خواصر وادرعه ضروعا. وادره ضروعا - 00:41:23
فيه ان الدجال في زمنه يبقى المؤمنون على ايمانه. فانه هذا الحي من العرب ردوا عليه دعوته وكذبوه فيبتليهم بالشدة. وسينخدع به لاكثروه. وسينجو من شره الاقلون نسأل الله الا يحيينا الى زمانه وان يتوفانا وهو راض عنا. نعم. احسن الله اليكم. وان ايامه اربعون يوما يوما - 00:41:53
كسلا ويوما دون ذلك ويوما كالشهر ويوما دون ذلك ويوما كجمعة ويوما دون ذلك يوما كالايام وسائر ايامه كالسررة في الجريدة. نعم كالشررة في الجريدة يعني انها ما اسرع ما تنقضي. وهذا الحديث اصله في صحيح مسلم عن النواس بن سمعان رضي الله عنه - 00:42:23
في وصف النبي للدجال. وعني العلماء في احاديث الفتن بذكر تبويبات خاصة بالدجال وفتنة وقد اشار المحشي شيخ ناصر الالباني رحمه الله ان له رسالة في تخريج حديث الدجال والكلام على مسائله. انا ما اعرفه هذه الرسالة مطبوعة. شفتوها يا اخواني؟ ها - 00:42:53
فما ادري هل هي مما لم تطبع؟ او انها طبعت وخفيت علينا. الا ان كان ذلك في اثناء السلسلة. فان يذكر في السلسلة الصحيح

والضعيفة احاديث يتكلم على شيء من فقه الهاء. ربما اطنب فيها رحمه الله نعم. احسن الله اليكم - 00:43:23
وسائر ايامه كالشرارة في الجريدة. سمعت عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري يقول ليس على اهل القدر حديث اشد من حديث الدجال. واحسب واحسبه ذكره ذكره عن بعض المتقدمين يقول لان الله تعالى اراد ذلك وشاء ولو لم يرده ويشاؤه لم يكن خلقه - 00:43:43
ولو شاء لم يخلقه. ثم لم يخلقه ثم امر الاسباب التي ارادها الله. احسن الله اليكم ثم امر الاسباب التي ارادها الله فاجابته وسخرها له. ولو لم يرد ذلك ما كانت وغير جائز ان - 00:44:13
الله تعالى خلق خلقا فيريد ذلك الخلق. فيريد ذلك الخلق امرا. والله غير مريد الا ولا شاء فيكون ما اراد ذلك الخلق الضعيف في هيئة المعدوم بعد وجوده لدى الله - 00:44:33
بعد وجوده الذي الله المسيء له والمعدم له. هذا وجه الاستدلال من سوق حديث الدجال في هذا الباب الذي فيه اعتراض على منكر القدر. فكيف تمضي مشيئة الدجال؟ وتهيأ له الاسباب - 00:44:53
كل ذلك بعلم الله وقدرته ابتلاء وامتحان وتمحيصا. نعم. اسأل الله منكم. باب قال حدثنا محمد بن يحيى ابن اخي حزم القطيعي. قال حدثنا عمرو بن علي عن اسماعيل عن عن - 00:45:13
اسماعيل ابن ابي خالد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس نعم احسن الله اليكم عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن ابن ابي حازم عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اجل العبد بارض اثبت - 00:45:33
الله له حاجة حتى يبلغ اقصاه. اثره ليقبض. فتقول الارض يوم القيامة هذا عبدك ما استودعتني وهذا فيه اه اثبات ان الله جل وعلا هو المقدر للاجال. ولو كان اجله في ارض بعيدة فان الله - 00:45:53
اجعل له حاجة حتى يمضي اليها. سبحانه لا اله الا هو نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا وهبان قال حدثنا خالد عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبوا بعمل احد - 00:46:13
احد حتى تنظروا بما يختم له فان العامل يعمل زمانا من دهره او برهة من دهره بعمل صالح لو ما دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا. وان العبد ليعمل زمانا من دهره بعمل لو ما - 00:46:33
قال النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا فاذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته فوفقه وهذا يوجب على المؤمن ان يلح على الله بحسن الخاتمة وان يسأله اياها. وان - 00:46:53
بالله من ظد ذلك ولن يخرج عن ما قظاه الله عز وجل عليه وقدره. فنسأل الله حسن المنقلب ونعود به من سوء الخاتمة. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا العباس ابن الوليد للنرسي قال حدثنا وهيبة - 00:47:13
قال حدثنا حميد. حدثنا وهيب عن عن حميد الطويل. نعم. قال حدثنا وهب قال حدثنا حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم الا تعجبوا باحد حتى تعلموا بما يختم له - 00:47:33
وهذا فيه عدم الاغترار بالمظاهر. وانما ينظر في المخابر ان استطاع. والا فلا يتألى على الله. حتى في المدح لا يمدح احدا. واذا مدح يعلق ذلك على ما امر الله به. كذا احسبه والله حسيبه ولا ازكي على الله احد - 00:47:53
لان الناس لا يعلمون البواطن والسرائر ولا ما يختم للعبد به. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:48:13
وسلم قال لا تنعموا ان تعجبوا. نعم. وذكر نحوه. نعم. احسن الله اليكم. يعني لا تنعموا ان تعجبوا من عمل حتى تروا ما يختم له به. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا خالد بن الحارث - 00:48:33
عن حميدة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنعموا ان تعجبوا بعمل احد حتى تنظروا مثله اسمع احسن الله اليكم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس ابن مالك - 00:48:53
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله. قالوا يا رسول الله فكيف يستعمله؟ قال يوفقه

لعمل صالح قبل موتي. الله اكبر. نسأل الله ان نكون من هؤلاء. ممن اراد الله بهم خيرا - 00:49:13
واستعملهم في طاعته. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا الشافعي. قال حدثنا الحارث بن عمير. قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا المقدمي - 00:49:33
وحدثنا المقدمي وحدثنا المقدمي قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه سلم مثله. نعم. قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية. قال حدثنا محمد ابن - 00:49:53
عن ابي عنبة عن عن ابي عنبة الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله وبعبد خيرا عزله. قيل وما عسله؟ قال يفتح له. عندك عسلة بالتشديد؟ ولا عسله؟ بالتخفيف. كلكم - 00:50:13
اللي عندكم ها واذا اراد الله بعبد خيرا عسى له. هذا اللي احفظه. والله اعلم نعم. اذا اراد الله بعبد خيرا عسله. قيل وما عسله؟ قال يفتح له عمل يفتح له - 00:50:33
هو عمل صالح قبل موته فيقبضه عليه. وفيه عن عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر الجمعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي - 00:50:53
صلى الله عليه وسلم. طيب وراك ما ترضى الا عن ابي امامة؟ قبلك ثلاثة من الصحابة اثرت عليه. ابن ابي عنبة وعمرو ابن والجمع كل ترضى عنهم رضي الله عنه نقف عند هذا الموضع وهذا تمام المجلس الرابع عشر نسأل الله - 00:51:13
جل وعلا هداه ومع هداه رضاه. وان يختم لنا بخاتمة السعادة والا يضلنا بعد اذ هدانا. الله واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. استغفر الله واتوب اليه - 00:51:33